اوالاجل لا يقومون في قبورهم الا قياما كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس الجنون بهم متعلق بيقومون ذلك الذي نزل بهم بانهم بسبب
انهم قالوا انما البيع مثل الربا في الجواز وهذا من عكس التشبيه مبالغة فقال
تعالى رد عليهم واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة وعظ
من ربه فانتهى عن اكله قبل النهي اي لا يسترد منه وامره في العفو
عنه الى الله ومن عاد الى اكله مستهلا له بالبيع في الحال فاولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون يمحق الله الربا ينقصه ويذهب بركته ويربي الصدقات
يزيدها ونميها واضعاف ثوابها والله لا يحب كل كفار بتغليط الربا اثيم
فاجر بالكل اي يعاقبه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة
واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين
صادقين في ايمانكم فان من شان المؤمن امتثال امر الله نزلت لما طالب بعض
الصحابة بعد النهي بربا كان له قبل فان لم تفعلوا ما امرتم به فاذنوا اعلموا
بحرب من الله ورسوله لكم تهديد شديد لهم ولما نزلت قالوا لا يدي لنا بحرب
وان تبتم رجعتم عنه فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون بزيادة ولا
تظلمون بنقص فان كان وقع عسرة ذو عسرة فنظرة له اي فعليكم
تاخيره الى ميسرة بفتح السين وضمها اي وقت يسره وان تصدقوا بالتشديد
بالتشديد على ادغام التاء في الاصل في الصاد وبالتخفيف على حذفها اي
تتصدقوا على المعسر بالابراء خير لكم ان كنتم تعلمون انه خير لكم فافعلوه
والحديث من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رواه
مسلم واتقوا يوما ترجعون بالتاء للمفعول تردون وللفاعل تصيرون
فيه الى الله هو يوم القيمة ثم توفى فيه كل نفس جزاء ما كسبت عملت من خير
وشر وهم لا يظلمون بنقص حسنة او زيادة سيئة يا ايها الذين
امنوا اذا تداينتم تعاملتم بدين كسلم وقرض الى اجل مسمى معلوم فاكتبوه
استيثاقا ودفعا للنزاع فليكتب كتاب الدين بينكم كاتب بالعدل

بالحق

ربع

بالحق في كتابته لا يزيد في المال والاجل ولا ينقص ولا يأب يمتنع كاتب
من ان يكتب اذا دعي اليها كما علمه الله اي فضله بالكتابة فليكتب ما لها والكاف
متعلقة بيأب فليكتب تاكيد وليملل على الكاتب الذي عليه الحق الدين
لانه المشهود عليه فيقر ليعلم ما عليه وليتق الله ربه في املائه ولا
يبخس ينقص منه اي الحق فان كان الذي عليه الحق سفيها مبذرا او
ضعيفا عن الاملاء لصغر او كبر او لا يستطيع ان يمل هو لخرس او جهل
باللغة او نحو ذلك فليمل وليه متولي امره من والد ووصي وقيم ومترجم
بالعدل واستشهدوا اشهدوا على الدين شهيدين شاهدين من
رجالكم اي بالغي المسلمين الاحرار فان لم يكونا اي الشاهدان رجلين
فرجل وامرأتان يشهدون ممن ترضون من الشهداء لدينه وعدالته
وتعدد النساء لاجل ان تضل احداهما الشهادة لنقص عقلهن وضبطهن
فتذكر بالتخفيف والتشديد احداهما الذاكرة للاخرى الناسية جملة
الاذكار محل العدة اي لتذكر ان ضلت ودخلت على الضلال لانه سببه
وقرأ بكسر ان شرطية ورفع تذكر استينافا وجوابه ولا يأب الشهداء
اذا ما دعوا الى تحمل الشهادة واديتها ولا تسأموا تملوا ان تكتبوه اي
ما شهدتم عليه من الحق الكثرة وقوع ذلك صغيرا كان او كبيرا قليلا
او كثيرا الى اجله وقت حلوله حال من الهاء في تكتبوه ذلك اي الكتب
اقسط اعدل عند الله واقوم للشهادة اي اعون على اقامتها لانه يذكرها
وادنى اقرب الى ان لا ترتابوا تشكوا في قدر الحق اي الاجل الا ان تكون
تقع تجارة حاضرة وفي قراءة بالنصب فتكون ناقصته واسمها ضمير التجارة
تديرونها بينكم اي تقبضونها والاجل فيها فليس عليكم جناح في ان لا تكتبوها
والمراد بها المتجر فيه واشهدوا اذا تبايعتم عليه فانه ادفع للاختلاف
وهذا وما قبله امر ندب ولا يضار كاتب ولا شهيد صاحب
الحق ومن عليه بتحريف واستنباع من الشهادة او الكتابة ولا يضرهما صاحب
الحق بتكليفهما ما لا ينبغي في الكتابة والشهادة وان تفعلوا ما نهيتم

زائد ق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)